اسمائهم اي جملتهم ستة اجزاء من التمادي في السادس فما وافقه
على الفعل لان كلام المصنف انما هو فيه والتمثيل له بقولهم الثالي في
الثالث والضفادي في الضفادع ونحوهما مبني على ان السالم في قوله
ونعني بالسالم مراد به ما هو اعم من الفعل والاسم **سلامة عن**
التغييرات لو علل بالسلامة مما ذكر في التعريف كان اجري على
قاعدتهم في التعريف من تضمينه وجه التسمية المناسبة في التسمية
الي تقسيم الحروف الاصول هذا هو النعت الذي يقصد به
الكشف عن معنى المنعوت كما ذكره اهل المعاني ومثلوه بقوله
الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد راي وقد سمعا ومنه قوله
تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير
منوعا وتعريف الاصول بالمقابلة انما هو للمتعلمين لا للمعلمين اي
المقابلين اذ هي موقوفة على العلم بالاصول فلو توقف عليها لزم
الدور وانه محال قال معناه الجاربردي قال ويمكن ان يقال انه
تعريف لفظي لمن يعرف المقابلة بما ذكر ويجهل معنى الاصول **لكن**
هو اشد دلالة على ما فهم من قوله تقسيم من **ينبغي ان يستثنى الزايد**
اي من قوله التي تقابل بكذا فان الزايد المذكور من الحروف
المقابلة بما ذكر وليس من الاصول فيصير التعريف هكذا التي
تقابل بالفا والعين واللام وليست بزايدة للتضعيف ولا للالحاق
فيرد عليه ان الزايد مساو للاصل في الخفا والوضوح فاخذه جزا من
الحد يصيره تعريفا للشي بما يساويه فيما ذكر وهو ممنوع وان لم
يذكر الزايد بان قيل وليست للتضعيف ولا للالحاق كان غير
منعكس لخروج نحو شدد وزلزل **للتضعيف** هو المكرر لحرف اصلي
قبله سواء كان المكرر هو الثاني من حروف الزيادة المجموعة
في سالتمونيها او في يا اوس هل نمت ذا اليوم تنساه كقتل ام غيرها
كبشر **او للالحاق** هو جعل كلمة من باب مورد ولذلك الكلمة اصل في
ذلك الباب سواء كان ذلك الزايد الملحق مكرر الجلبب ام لا كجورب
ولدخول هذا القسم في الاستثنا زاد الشارح الالحاق المدخل
له

له على المكرر الذي اقتصر عليه ابن الحاجب وغيره وهو الصواب
وفي قوله **للتضعيف** او للالحاق دون المضعف والملحق
اشارة الي الاستغنا عن زيادة ابن الحاجب بعد استثنا المكرر الا بثبت
اي دليل دال على عدم قصد التكرار كعدم فعلال فانه دليل على ان بطنانا
فعلان اذ التعليل المستفاد باللام مستلزم للقصد وان كان
بين العبارتين فرق من جهة ان الاصل في التكرار قصده عند ابن
الحاجب وعدم قصده عند الشارح ولو عطف الالحاق بالواو كان
اولى منه باو وان اقتضت عموم استثنائها ايضا نظرا الي اداة العموم
في الزايد **هو التاء والعين** واللام ذكر الضمير لان المميز هو اللفظ
المركب من مسميات هذه الاسما وهذا اللفظ المراد لشموله الثلاثي
والرباعي والخماسي بما تكرر احد اصوله وغيره احسن من قولهم فعل
لخصوصه بالفعل الثلاثي المجرد لكن في كلام الشارح نظر من
وجهين ان المشار اليه في المتن ان اللفظ المذكور مقابل بواي
ميزان لانه هو الميزان بصيغة الحصر كما قال وثانيهما انه علل اللفظ
المذكور مع عمومه بامر خاص بالفعل الثلاثي المجرد بقوله **لانه اعم الافعال**
معنى منصوب على التمييز عن النسبة اي لان معناه اعم معاني الافعال
الالفاظ التي هي سواه اي كلما صدق معنى من معاني الافعال
المذكورة صدق معنى فعل من غير عكس **لان كل** اي كل فعل والمراد
معنى كل فعل **فيه معنى الفعل** اي معنى لفظ الفعل وهو احد
مدلولي فعل مطلق الايجاد وكل من الافعال الخاصة كضرب من
معناه الايجاد الخاص بمتعلقه والمعنى الاول داخل في هذا
البعض من المعنى الثاني دخول المطلق في مقيده والمعنى الثاني
موجود في لفظه الموضوع له فكلما صدق معنا فعل من الافعال الخاصة
على صدق عليه معنى فعل من غير عكس فيكون معنى فعل اعم
من معنى كل فعل خاص لا يقال يبطل دعوي اعميته لعدم صدقه على
الاعتقادات الصادق عليها علم وفهم ونحوهما لانهما انفعالات
لا افعال كما حقق في موضعه لانا نقول علم هذا الفن ونحوه لا يابى

اداة التي ال
اقسام مع المرادر
ال من اي من معاني الانعال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)